

الفصل التاسع

نظام التغذية والكلاب

- كيفية تجهيز وجبة متوازنة.
- تغذية الجرو الصغير.
- الاحتياجات من الماء.

التغذية

تعتبر المعدة أسهل طريق للوصول إلى قلب الإنسان، هذه المقولة تنطبق على الكلب أيضا.. إن الإصرار على تكرار نفس الوجبة يوميا يدفع أكثر الكلاب صبرا على الملل والضجر. احرص على أن تكون الوجبة المقدمة للكلب شهية متنوعة غنية ومتوازنة.

● أى غذاء ؟

لا توجد إجابة نموذجية عن هذا السؤال، وعلى وجه العموم فإن السؤال الذى يجب أن يتبادر إلى ذهنك هو. هل تنوى تقديم وجبات مطهية فى منزلك أم تفضل شراء وجبات تجارية جاهزة من السوق؟ وعندما لا يتوافر لديك الوقت الكافى فإن الاختيار الثانى هو الأفضل.

عندما يقع اختيارك على المعلبات يجب أن تلقى نظرة متأنية على مكونات العلب من المعروف أن الكلب ليس نباتيا ولذا يجب أن يكون المحتوى البروتينى عاليا كما يجب تجنب المعلبات التى تحتوى على أى إضافات كيميائية، وهذه تشكل الكيماويات التى تضاف للحفظ واللون وتغيير المذاق، معظم الكلاب حساسة لكل هذه الإضافات علاوة على أن الاستخدام الطويل لها يؤدى فى النهاية إلى تعقيدات قاسية فى عمليات الأيض الغذائى (التمثيل الغذائى).

إذا كنت ممن يمتلكون كلبا وقطة فى المنزل يجب أن تتخذ الاحتياطات الواجبة للفصل فى النظام الغذائى بكل منهما وذلك بسبب اختلاف المتطلبات البروتينية لكل منهما. توجد دلائل مؤكدة تشير إلى وجود حساسية لدى الكلاب ضد أغذية القطة.

عندما تقتصر الوجبات الغذائية على الوجبات الجافة كن حريصا على تناول الكلب لكميات كبيرة من الماء تجنبنا للدخول فى مشكلات صحية فى الكلية.

● كيفية تجهيز وجبة متوازنة ؟

إذا كنت مستعداً لطهي الطعام ومتوافر لديك الوقت المناسب فإن اللحم هو أنسب الأغذية للكلاب تأكد بنفسك من نوعية اللحم المقدمة وأنها طازجة غير مجمدة ومن الأنواع المناسبة لتغذية الإنسان. يوجد العديد من الأغذية المتنوعة يمكن إضافتها على الأغذية.

● بعض النصائح الغذائية

يمكنك تقديم الطعام إلى الكلب البالغ الذى يزيد عمره عن تسعة شهور فى وجبة واحدة أو تقسيم نفس الكمية إلى وجبتين.

الكلاب الصغيرة لها معدة صغيرة وتتناول كميات غذائية أقل فى الوجبة الواحدة. ولذا يفضل تقسيم وجبتها الغذائية على مرتين وذلك لضمان حسن الهضم.

يحتاج الجراء الصغيرة إلى ثلاث وجبات أو أكثر يومياً. تتناقص إلى وجبتين عندما تصل إلى ستة شهور. وبدءاً من الشهر السادس إلى التاسع يمكنك البدء فى استعمال الوجبات الغذائية المخصصة للكلاب البالغة.

● بالنسبة للكلاب المروضة استخدم نفس النظام الغذائى المتبع مع الجراء الصغيرة وذلك بتقديم ثلاث وجبات غذائية صغيرة يومياً وعندما تلاحظ رفض الكلب لتناول أغذية صلبة أضف إليها القليل من مرق الحساء.

● تحتاج أنثى الكلب الحامل إلى زيادة فى كمية الغذاء تعادل ٥٠٪ من الوجبة العادية. يمكن استشارة الطبيب البيطرى.

● تأكد من احتواء الوجبة الغذائية على نسبة عالية من البروتينات اللازمة للنمو وتجديد الأنسجة.

● يجب أن تشتمل الوجبة الغذائية على محتوى مناسب من الكربوهيدرات للإحساس بالامتلاء والمساعدة فى تحريك الأمعاء.

- بالنسبة للكلاب كبيرة السن أزيد من ١٢ سنة فمن المناسب لها تقديم وجبات غذائية صغيرة ولكن لمرات متعددة في اليوم الواحد.
- احرص على تقديم الوجبات الغذائية بحيث تكون درجة حرارتها متوسطة.
- لا تقدم أبداً أغذية ملوثة.
- لا تقدم أغذية المعلبات المخصصة للقطط إلى الكلاب.
- لا تقدم العظام الرقيقة الهشة كعظام الدواجن.
- إذا امتنع الكلب عن تناول الغذاء لمدة ٢٤ ساعة. سارع بالعرض على الطبيب البيطري.

وزن الكلب النوع	الاحتياجات من الكالورى	أغذية معلبة	أغذية $\frac{1}{3}$ رطبة	أغذية جافة
صغير جدا ٥ كجم Yorkshire Terrier	٢١٠	١٠٥ جم لحم ٣٥ جم أغذية متنوعة	٧٠ جم	٦٠ جم
صغير ١٠ كجم Cairn Terrier	٥٩٠	٣٠٠ جم لحم ١٠٠ جم أغذية متنوعة	١٩٠ جم	١٧٠ جم
متوسط ٢٠ كجم Springer spaniel	٩٠٠	٤٥٠ جم لحم ١٥٠ متنوعة	٣٠٠ جم	٢٦٠ جم
كبير ٤٠ كجم German Shepherd	١٦٨٠	٨٥٠ جم لحم ٢٨٠ جم متنوعة	٥٤٥ جم	٤٨٠ جم
علاق ١٧٦ كجم Great Dane	٢٨٠٠	١.٤ كجم لحم ٤٦٠ متنوعة	٩٠٠ جم	٩٠٠ جم

الوجبة المتوازنة

تقدم اللحوم معظم - وليس كل - الاحتياجات الغذائية اليومية للكلاب التي لا يمكن أن تعيش على اللحم بمفرده. ولذا يجب خلط اللحم بالكميات الصحية من الحبوب والخضراوات والمكرونة والأرز لإمداد الكلب بالبروتين والكربوهيدرات والدهون الفيتامينات والأملاح المعدنية.

● اللحم مع الخضراوات Meat and Vegetables

كل الاحتياجات الغذائية للكلب موجودة في هذا الطبق مصدر للسعرات الحرارية مع نسبة عالية من الدهون High - Fat - meat.

الكبد منخفض في نسبة الكالسيوم. غنى بفيتامين أ، ب. غنى في الفوسفور فقير في الكالسيوم Low - Calcium Liver.

القلب له محتوى عال من الدهون. يمد الجسم بسعرات حرارية ضعف ما يصدر عن الكلية High - Calorie Heart.

الدجاج منخفض السعرات. سهل الهضم. أقل في السعرات الحرارية عن بقية اللحوم Low - Calorie Chicken.

● الخضراوات للكلاب :

الخضراوات الطازجة غير المطهية (وبعض الفواكه الطازجة النيئة) مصادر جيدة للفيتامينات. الكلاب لا تعتمد بالكامل على اللحوم ويمكنها التحول إلى النباتات العالية في المحتوى البروتيني والدهون الضرورية لاستمرار الحياة. لذا يجب إضافة بعض الخضراوات المطهية مثل الجزر - الكرنب - البطاطس كلها أغذية هامة ومكملة للوجبة الغذائية وتحقق التوازن.

● الأغذية الجافة الكاملة :

تعطى هذه اللحوم عديمة الرائحة طاقة حرارية تقدر بأربعة أضعاف الطاقة الناتجة عن الأغذية المعلبة. ولذا يكفي تقديمها بكميات صغيرة. بعض هذه الأغذية يجب غمسها وترطيبها بالماء أولاً.

● الأغذية نصف الرطبة :

هذا النوع من الأغذية يعد الجسم بطاقة تقدر ثلاثة أضعاف الطاقة الممكن الحصول عليها من الأغذية المعلبة. وتمدنا بوجبة غذائية كاملة واقتصادية فى الوقت ذاته.

● الأغذية المعلبة :

تنتشر الأغذية المعلبة لتغذية الكلاب فى «السوبر ماركت» وتوجد منها أنواع متعددة تناسب القدرات المالية لجميع المستهلكين ويمكن خلطها ببعض الحبوب والأغذية الجافة لتوفير وجبة متوازنة.

● الفيتامينات والأملاح المعدنية.

تتناول الكلاب كل احتياجاتها من الفيتامينات والأملاح المعدنية أثناء تناولها لوجباتها المتوازنة سواء من اللحم أو الحبوب أو الخضراوات ولكن يحدث أحيانا أن تظهر الحاجة لتزويد الكلب ببعض الفيتامينات والأملاح المعدنية وذلك فى حالة الأنثى الحامل أو فى مرحلة نمو الجرو الصغير أو فى فترة النقاهة بعد الإصابة المرضية أو فى حادث وفى هذه الحالة يفضل استشارة الطبيب البيطرى الذى يحدد الكمية المطلوبة والوقت المناسب.

● العظام :

تعتبر العظام مصدرا هاما للكالسيوم. ولكن عندما يتلقى الكلب وجبات غذائية متوازنة فإنه فى هذه الحالة يحصل على كافة احتياجاته من الكالسيوم. ويساعد قضم العظام على تدليك اللثة وعلى تمرين عضلات الفك، وقد تكون العظام خطيرة على صحة بعض الكلاب لذا يجب استشارة الطبيب البيطرى أولا.

● مراقبة وزن الكلب :

إذا كان الكلب خاملا وأقل يقظة عن المعتاد أو عندما يكون غير قادر على تحسس ضلوع الصدر. ربما يكون الكلب يعانى من السمنة والتغذية الزائدة أو على الأقل يتناول وجبات غذائية غير متوازنة.



قضم العظام يساعد على تدليك اللثة
وتساعد على تمرين عضلات الفك

● خطط على تناول الكلب ٦٠٪ من الاحتياجات العادية من السعرات الحرارية.

● ● خفض من الأغذية الجافة.

● ● زد من تدريبات الترويض اليومية.

● ● نوع الغذاء من وقت لآخر.

● ● ضرورة استشارة الطبيب البيطري.

● الغذاء: الكمية المناسبة والمهاد المناسب.

تقديم التغذية المناسبة في موعد ثابت أمر هام وحيوى حيث يتعلم الكلب أن تقديم الطعام له وقت محدد ومكان ثابت. والتنظيم الدقيق لهذه العملية يجعل الكلب يثق في صاحبه.

تتنوع كمية الطعام وفقا لحجم ودرجة حرارة جسم الكلب مع ملاحظة أن الكلب بطن الحركة الهادئ يحتاج لكميات من الغذاء أقل من الكلب النشط الرياضي.

ضع طبقا من الطعام أمام الكلب إذا لاحظت أنه يترك جزءا كبيرا حاول تقليل الكمية في المرة القادمة. استمر في الملاحظة لعدة أيام لتتعرف بعدها على الكمية المضبوطة. تحسس ضلوع الصدر وعندها يمكنك إدراك مدى تأثير الغذاء على صحة الحيوان. تخلص أولا بأول من أية كميات طعام متبقية لأنها تعتبر مصدرا رئيسيا لنمو البكتريا المسببة للعديد من الأمراض في الأمعاء.

● تغذية الجرو الصغير :

يجب أن يتم التغيير من نظام التغذية بالمعلبات إلى الغذاء الطازج بالتدرج وببطء لاحظ أن الجهاز الهضمي للجرو مازال ضعيفا وسرعان ما يتعرض للإصابة بالإسهال عند حدوث تغيير مفاجئ في نظام التغذية.

المكونات الأساسية للوجبة الخاصة للجرو الصغير هي نفسها المكونات المخصصة للكلب البالغ. ينحصر الاختلاف في نسب المكونات وحجم الوجبة وتضاف كميات صغيرة من العظم يوميا إلى الجرو الصغير وفقا للحجم.

هذه الإضافات المكملة تقوى وتدعم مرحلة النمو للجرو الصغير وطبقا للشكل العام وبناء الجسم تخير الكالسيوم - الفوسفوري إذا كان الكلب نحيفا رهيف العظام - استخدم «كالسيوم كربوني» إذا كان الكلب قويا.

● الاحتياجات من الماء :

يعتبر الماء أكثر أهمية بالنسبة للكلب من الغذاء لأن الماء يساعد الكلية على أداء وظائفها الأمر الذي يؤدي إلى التخلص من السموم ويمكن للكلب العيش بسلام دون غذاء لعدة أيام قليلة، ولكن لا يمكنه العيش دون ماء. إذا كنت تمتلك

كلبا يشرب بطبيعته كميات قليلة من الماء احرص على إضافة كمية أكبر من الأغذية الرطبة الأمر الذى يوفر للكلب كافة احتياجاته من السوائل.

لا ننصح بتقديم اللبن عقب تناول الكلب لكميات كبيرة من الماء، يمكن تحديد الكميات التى يحتاجها كل كلب على حدة ولا شك أن احتياجات الكلب الصغير أقل من الكبير، كما أن الكلاب التى تعيش فى أماكن جافة وتعتمد على أغذية جافة تحتاج لشرب الماء بكميات أكبر عن مثيلاتها التى تقاى بأغذية رطبة ومعلبات. اجعل من تقديم الماء عادة روتينية عقب كل وجبة وبعد العودة من مشوار الترويض.

ملحوظة هامة: احرص على تغيير الماء بصفة دورية منتظمة لأن بقاء الماء فى الوعاء لمدة تزيد عن يوم يؤدى إلى تكاثر البكتريا المسببة للأمراض.

العمر	عدد الوجبات	نسبة اللحم بالنسبة للمكونات الأخرى
٣ أسابيع - ٥ أشهر	٤	$\frac{2}{3} - \frac{1}{3}$
٥ أشهر - ١٢ شهرا	٣	$\frac{2}{3} - \frac{1}{3}$
بدءاً من ١٢ شهرا	٢	$\frac{1}{2} - \frac{1}{2}$
الكلاب الكبيرة	٣	$\frac{2}{3} - \frac{1}{3}$